



# تقلل الأطفال

## تقلل الأطفال

هو مرض فيروسي تنديد العدوى يفرز الجهاز العصبي  
وهو كفيل بإحداث التقلل التام في غضون ساعات من الزمن.

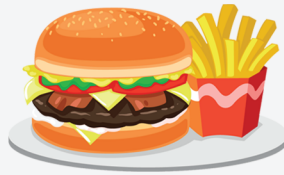


## - ومن أسبابه -

أن الفيروس ينتقل عن طريق الانتشار من تنفس لآخر بصورة **رئيسية** عن طريق البراز، وبصورة **أقل** عن طريق وسيلة مشتركة مثل :-



ويتكاثر في الامعاء



الطعام الغير صحي



المياه الملوثة



- أكثر الفئات عرضة لمخاطر الإصابة بالمرض هم الأطفال دون سن الخامسة بالدرجة الأولى -



- وأصدرت منظمة الصحة العالمية أن **واحد** من أصل ٢٠٠ مصاب بتشلل الأطفال يصاب بتشلل دائم، ولكن هذا المرض بدأ بالتلاشي ولله الحمد مع اللقاح.



- وقد أصدرت أيضا منظمة الصحة العالمية أنه في عام ٢٠١٠ ميلادي وجد فقط ١٣٥٢ حالة تشلل أطفال حول العالم. (١)

# - أنواع تشلل الأطفال ويمكن القول مراحل هذا المرض -

## الثالث

### الصعب المتطور

أقل من ١% يصاب بهذا النوع ويندرج تحته إصابة النخاع الشوكي أو الدماغ أو كليهما ويصاب الطفل بالشلل إما الكامل أو الجزء السفلي من جسمه فقط ومن أعراضه :  
اختفاء ردود الفعل الطبيعية , فقدان التحكم بالعضلات فتبدو كأنها مرتخية وفقدان السيطرة عليها و يصاحب ذلك  
ألم حادا .

(٢)

## الثاني

### المتوسط

ويسمى التهاب السحايا العقيم لأنه لا يتطور الى الشلل , فقط ينتعر الطفل بصعوبة في حركة مفاصله تتمركز في الرقبة و تصلب في الظهر و الأرجل ويلاحظ أن الأعراض قد بدأت قبلها بأيام وتكررت أعراض النوع الأول واستمرت و من الممكن حدوث اضطرابات بالإحساس. يتشكل حدوث هذا النوع بنسبة ١% الى ٥% وتستمر الى يومان او الى عترة أيام ويعود الطفل لطبيعته ويتشفى من جميع الأعراض .

## الأول

### البسيط

أعراضه احتقان في الحلق وارتفاع بدرجة الحرارة تمتد لأسبوع أو أقل ويعود الطفل لطبيعته وتختفي الأعراض. وهذا يحدث بنسبة ٢٤% ولا يحتاج الى تحليل مختبر أو فحص الطبيب .

# طرق التشخيص

## تشخيص تشلل الأطفال

يعتمد على التاريخ الطبي للطفل ما اذا كان أحد من أفراد العائلة قد أصيب بهذا المرض ،

### - التشخيص المعملي :-

- 1- بأخذ عينة من براز الطفل وهذا غير محبب كثيرا.
- 2 - فحص السائل النخاعي الستيوكي.

### - ويلاحظ -

ارتفاع عدد خلايا الدم البيضاء ونسبة البروتين ،  
و لا ننسى أهمية دور العلاج الطبيعي في التشخيص أيضا  
بالفحص البدني .



## ماهي أهمية اللقاح و لماذا يجب أن نحرص عليه ؟

تكمّن أهمية اللقاح و الحرص عليه للحماية و التحصين من هذا الڤيروس الذي ينتشر و يتشكل أساسي بواحدة العدوى و خاصة بين صغار السن. في معظم الأحيان الأنتخاص المصابين بتتل الأطفال يصابون بتتل اليدين و الساقين و قد يؤدي إلى الوفاة إذا أدى إلى تتل في عضلات التنفس. في السابق، أدى تتل الأطفال إلى وفاة آلاف الأنتخاص في الولايات المتحدة كل عام قبل ٩٥٥م.

و لكن بعد التوصل إلى اللقاح أختفى من الولايات المتحدة، و لكن ما زال موجود في بعض مناطق العالم، فتتخص واحد مصاب من دولة أخرى قد ينقل المرض مرة أخرى إذا لم نحمي أنفسنا بواسطة اللقاح.

### فالهدف الرئيسي للقاح :-

توليد مناعة دائمة في الجسم ضد الإصابة بالمرض فيما لو تم التعرض للڤيروس.

# أنواع وتراكيب اللقاح

يتركب اللقاح للوقاية من تتل الاطفال (POLIO)  
من ثلاثة اصناف فرعية

من فيروس تتل الاطفال التي تمت امانتها (Inactivated Poliovirus Vaccine- IPV)  
ويعرف ايضا باسم "سالك المضاد لتتل الاطفال" (Salk) وهو لقاح عضلي.  
يندرج التطعيم باللقاح ضد تتل الاطفال في إطار برامج التطعيم الروتينية في معظم  
دول العالم للوقاية من الاصابة بتتل الاطفال. ينصح باعطاء هذا اللقاح

## « للرضع »

« للاطفال وللبالغين الذين لم يتلقوا التطعيم به في الماضي أو تلقوا تطعيما جزئيا، »

« كما ينصح به للمسافرين الى دول يكون فيها احتمال التقاط العدوى بالفيروس كبيرا، »

مثل الدول الافريقية وبعض الدول الاسيوية.

« كما ينصح باعطاء هذا اللقاح للحجاج المتوجهين الى مكة المكرمة في موسم الحج. »

« وينصح أيضا برصد مستوى المناعة لدى الانتخاص الذين تلقوا التطعيم بهذا اللقاح في »

السابق بتتكل جزئي ولدى الانتخاص المسافرين الى الدول التي يكون فيها الفيروس متوطنا

ENDEMIC قبل التطعيم.

# أنواع وتراكيب اللقاح

« يتم اعطاء اللقاح الروتيني بواسطة حقنه تحت الجلد (**Subcutaneous**) في سلسلة تطعيم اولية تتكون من ثلاث جرعات تطعيمية وجرعة معززة، لتمكين الجسم من انتاج رد الفعل المناعي الناجح وطويل المدى.

« عند وجود خطر تنديد وانتشار فاعل لوباء تتل الاطفال، لا يكون التطعيم باللقاح الروتيني ناجحاً بشكل كافٍ، وانما ينصح بالتطعيم بلقاح اخر مضاد لتتل الاطفال. يعرف هذا اللقاح باسم "بوليو ساين" (**SABIN**) **POLIO** وهو لقاح فموي.

## بداية الفعالية:

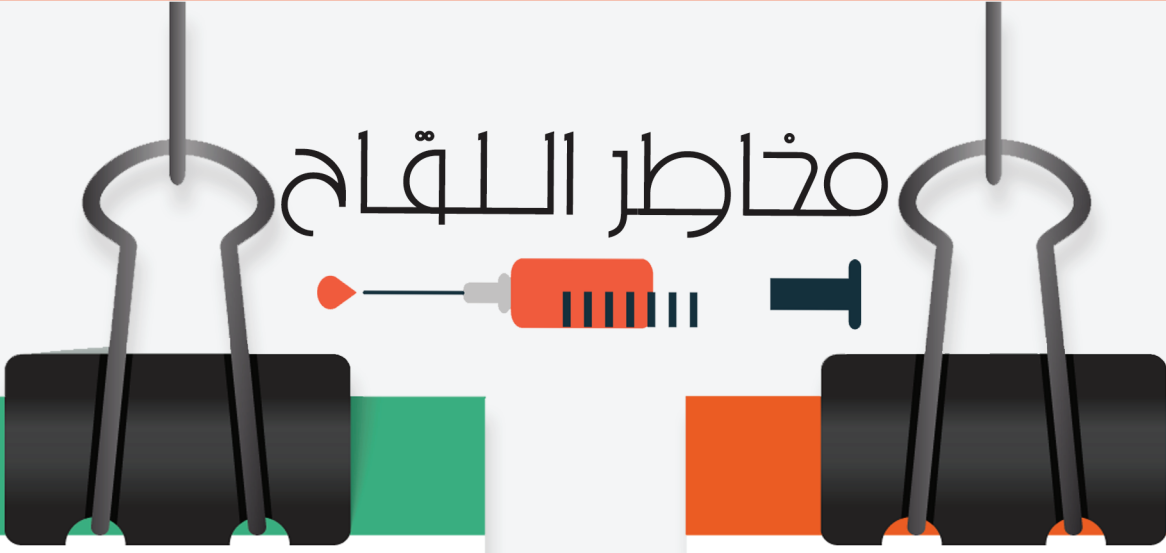
أسبوعين حتى ثلاث أسابيع.

## مدة الفعالية:

أربع سنوات أو أكثر



# مخاطر اللقاح



## الآثار الجانبية النادرة

في بعض الاحيان النادرة قد تظهر اثار تتمثل في الحمى والطفح الجلدي او الحساسية . يحتوي اللقاح على اثار (بقايا) من المضادات الحيوية، لذلك ينصح بتطعيم الانتخاص الذين لديهم حساسية للمضادات الحيوية من نوع نيوميسين ( Neomycin ) ستربتوميسين ( Streptomycin ) وبوليميكسين "ب" ( Polymyxin ) باستخدام المستحضر "بوليو ساين" ( POLIO SABIN ) الذي يعطى عبر الفم، خوفا من ظهور ردة فعل حساسية لدى هؤلاء الانتخاص.

## الآثار الجانبية الشائعة

قد تظهر بعض الاثار الجانبية عند التطعيم بهذا اللقاح، الا انها اثار موضعية وتلاشي تلقائيا، وتتمثل في احمرار، الم طفيف وانتفاخ في موضع الحقن.





# مخاطر اللقاح



## الأثار أثناء الرضاعة

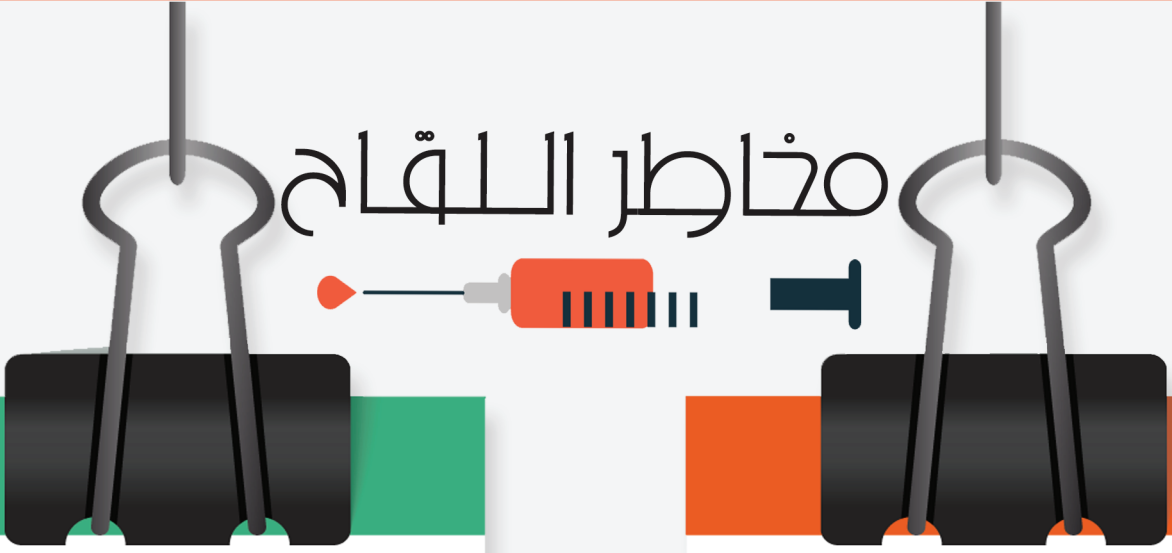
لا تتوفر معلومات بشأن التطعيم بهذا اللقاح خلال فترة الإرضاع. اما عند وجود حاجة الي تلقي هذا اللقاح (في حال لم إعطاء التطعيم للأم في السابق، او قبل السفر الي بلدان يكون فيها المرض متوطنا) فان الإرضاع لا يمنع تلقي هذا اللقاح.



## الأثار أثناء الحمل

لا تتوفر معلومات بشأن الأخطار على الأجنة، ينصح بتجنب تلقي التطعيم بهذا اللقاح خلال فترة لحمل، باستثناء الحالات التي تكون فيها ضرورة للتطعيم الفوري اثر خطر التعرض لفيروس تنسل الاطفال. في هذه الحالات ينصح باستخدام المستحضر "بوليو سابين" (POLIO SABIN) المستخدم في التطعيمات الروتينية. ولكن عند انتشار وباء تنسل الاطفال ب تنكل فاعل من المفضل استخدام المستحضر POLIO SABIN

# مخاطر اللقاح



الأثار لدى  
كبار السن

لم يلاحظ ظهور اثار جانبية خاصة.



الأثار لدى  
الأطفال والرضع

لم يلاحظ ظهور اثار جانبية خاصة

لدى الاطفال الذين  
دون سن ستة اسابيع.

# تفاعل اللقاح مع الادوية الأخرى



- ١- لم توثق حالات تفاعلات مع الادوية او الاغذية.
- ٢- قد تقلل العلاجات المثبطة للجهاز المناعي، مثل العلاج الكيويائي (Chemotherapy) العلاج بالكورتيكوستيرويدات (Corticosteroid) او الاصابة بامراض العوز المناعية والكبت المناعي، من فعالية هذا اللقاح.
- ٣- ينصح بارجاء موعد التطعيم لدى المصابين بأمراض الدمى أو لدى ظهور امراض مزمنة.
- ٤- اذا علم بوجود آثار سلبية لأحد مركبات اللقاح، او حصولها عند تلقي اللقاح في التطعيم السابق، يتوجب ابلاغ طاقم التطعيم.
- ٥- بالإمكان اعطاء اللقاح مع التطعيمات الروتينية الأخرى.

## جدول التطعيمات

رقم الجرعة	السن
1	شهران
2	4 أشهر
3	6 أشهر
4	سنة
5	7 سنوات
6	13 سنة

# علاج تشلل الأطفال

## الهدف من العلاج

الحصول على أفضل استقلاله في الحياة اليومية والعمل على تحسين الوظائف الحركية والإرادية والوقاية من حدوث التشوهات العظمية وعلاجها، ومعالجة الاضطرابات المرافقة.

## دور أخصائي

## العلاج الطبيعي

يقوم أخصائي العلاج الطبيعي بتقييم الحركة والتوازن، من ثم وضع خطة للتمارين التي يحتاجها في كل فترة عمرية وأيضاً الأجهزة المساعدة التي سوف يحتاجها كي يستطيع او يتمكن الطفل من التكيف مع حالته. ثم يعمل اخصائي العلاج الطبيعي على تطوير الحركة للوصول الى الحد الطبيعي وذلك من خلال التدريب اليومي.

يساعد الاخصائي الطفل على تعلم أفضل طرق الحركة والتوازن الجسمي منها مساعدة الطفل على الوقوف والمشي طبيعياً او باستخدام الأجهزة التعويضية المساعدة.



# طرق العلاج

## العلاج الحركي



هذا الجزء من العلاج أساسي ومهم جدا في التأهيل، ويعتمد على إجراء تمارين الهدف منها الحفاظ على العضلات ومنع حدوث تشوهات مفصالية و العظمية ومنحها القوة والمرونة وأيضا لإعادة الوظائف العصبية الحركية.

### الحركة الموجبة:

في الحركات التي يقوم بها الطفل بنفسه

### الحركة السالبة:

وهي الحركات التي يقوم بها المعالج لتحريك العضلات

# طرق العلاج

## الراحة



ومن طرق  
العلاج الراحة،  
فالراحة  
مهمة جدا.

- الطعام الجيد وتجنب اكتساب الوزن .
- الوضعيات الجيدة للطفل حتى بتجنب التقلصات.
- تمديد العضلات برفق وبطيء، في البداية سوف تؤلمه ولن يرغب في مد مفاصلة .
- يجب البدن بالتمارين بعد انتهاء الحمى لتجنب التقلصات ولاستعادة القوة. (٥)

# طرق العلاج

## التمارين

- الركض ، رمي الكرة ، استخدام تحريك اليدين على الاكل والشراب ،
- التمرين على العجلة/الهوائية او العادية..الخ ، كلها تزيد من المهارة الحركية بالتدرج.
- الى جانب الخطة اليومية التي يقوم بها الاخصائي في العيادة قد يطلب الاخصائي من المريض ان يقوم ببعض التمارين المنزلية.

## إرشادات عامة

- لا تمارس التمارين المنزلية قبل او بعد ساعة واحدة من تناول الطعام.
- أيضا لا تمارس قبل وقت الذهاب الى النوم.
- عدم الاستمرار إذا كنت مرهق ولا تستطيع الكلام.
- التوقف عند الإحساس بالألم حاد.
- يجب ان يكون هناك تنخض بالقرب منك.

# طرق العلاج

خذ هذه التمارين الى طبيبك وسأله

إذا كنت تستطيع ممارستها

أجلس على كرسي ذو ذراعين، ضع يديك على ركبتيك ثم في نفس الوقت ارفع رجلك الى الأعلى وتنفس بعمق، انزل قدميك وازفر، كرر لخمس مرات. على نفس الكرسي مد يديك الى الامام ثم التف بيديك وجسمك مرة الى اليمين ومره الى اليسار كرر خمس مرات.



على نفس الكرسي أستند على ظهر الكرسي وحاول ان ترفع رجلك اليمنى الى الأعلى ثم حاول ان ترفع الركبة اليسرى ثم ارفعهما معا ، كرر ٥ مرات. استرح من ٢٠ الى ٣٠ دقيقة

2



استلق على السرير ارفع ساقاً واحدة دون ثني الركبة. على نفس الوضعية ضع منشفة ملفوفة تحت الركبة ثم حاول رفع رجلك.

3



اثنى رجلك ثم ارفع يديك للأعلى ثم استدر بيديك وجسمك الى اليمين ثم الى اليسار.



# طرق العلاج

خذ هذه التمارين الى طبيبك وسأله  
إذا كنت تستطيع ممارستها



استلق على بطنك وحاول رفع الكتفين والراس قدر الإمكان. (٦)

4

# المراجع

1. <http://www.healthline.com/health/poliomyelitis#Overview1>

2. central for disease control and prevention <http://www.cdc.gov/>

3. U.S Department of health and human services

[www.journals.plos.org/plospathogens](http://www.journals.plos.org/plospathogens)

[www.Kenanaonline.com](http://www.Kenanaonline.com)

[www.altibi.com](http://www.altibi.com)

4. <http://fitnessforhealth.org/>

5. Pool Exercise: Principles and Guidelines for Polio Survivors / Robbie B. L.

Leonard, MS, PT

<http://www.samiralgazzar.com/index.php/categories/medical-sub/1153->

6. <http://www.polioplace.org/living-with-polio/sample-exercises>

Stanley K. Yarnell, MD (retired), California



## تصميم

وليد الطويهر

insta:waleedd0101

جمع المادة العلمية

أديبة محمد البليهي

twitter :@1Dr\_AD

نتشهد فلاته

twitter :@loloee

سارة مصطفى

twitter :@wjo0o0dah

وجدان الطويرقي

تنسيق الكتاب

عبدالله الشمري